

Distr.: General
14 January 2003
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة السابعة والأربعون

٣-١٤ آذار/مارس ٢٠٠٣

البند ٣ (ج) ٢٤ من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠، المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات: ٢٤ الحقوق الإنسانية للمرأة، والقضاء على جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات، على النحو المحدد في منهاج عمل بيجين والوثائق الختامية للدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة

بيان مقدم من رابطة الإرادة الحسنة، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري عام لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يعمم وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦.

* * *



إن رابطة الإرادة الحسنة، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري عام لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تقوم، في إطار حملتها الدائمة من أجل مكافحة الفقر واحترام كرامة المرأة وحيويتها التي لا تخمد، بتعزيز حقوق الإنسان للنساء والفتيات في جميع أنحاء العالم عن طريق تنفيذ عدة برامج أعدها محترفون ومتطوعون في مراكزها المجتمعية الـ ٥٥٢ في البرازيل وفي العالم أجمع.

ويعد تعليم النساء والفتيات وتدريبهن وصحتهن وقوتهن ومشاركتهم في صنع القرارات أدوات أساسية تساعد على مكافحة الفقر وكفالة تطور النساء والقضاء على جميع أشكال العنف الذي يستهدف النساء والفتيات.

وأعلن خوسيه دو بايفا نيتو، بوصفه رئيس المنظمة، ما يلي: “إن التضامن يتجاوز مضمار الأخلاقيات المشرق وقد أضحى الآن بارزا كاستراتيجية، بغية تمكين الإنسان من القدرة على البقاء. وإننا نقترح مواجهة بعض آثار العولمة (التي تؤدي إلى ازدياد انتشار الفقر)، عبر تعميم المحبة الأخوية الشاملة للجميع، فهي وسيلة فعالة لتبديد التصورات الزائفة بأن الفقر قدر محتوم. ومنذ آلاف السنين، نبه فيرجيل في الإنياذة إلى أن: الجوع مستشار سيئ. واستنادا إلى هذا التنبيه، عرضت منذ عقود خلعت، لتوعية الأمم، نوعا جديدا من المذاهب الاقتصادية وهو: علم اقتصاد التضامن البشري في إطار استراتيجية البقاء (...). وينبغي أن يكون الإحسان هو الضوء الذي يهدي حكومات الشعوب، للإحسان، حينما يُنظر إليه أيضا كأخوة وتضامن، يشكل أكثر الوسائل فعالية لإحلال السلام”.

وأدت البرامج الدولية والتثقيفية والاجتماعية التي تنفذها المنظمة إلى تحسين حياة أعداد وافرة من النساء، والفتيات، والأطفال المعوزين، وذلك عن طريق مراكزها المجتمعية الـ ٥٥٢ المنتشرة في العالم أجمع، والتي تضم مراكز لرعاية الأطفال ومآوي للمسنين وجولات إحسان تقليدية في منتصف الليل ومطبخا متجولا لتقديم الحساء. ومنذ عام ١٩٦٢، تمكنت من إنقاذ حياة الأشخاص المحرومين من المأوى والمقيمين في الشوارع.

وقامت المنظمة بعدة حملات لتعزيز كرامة النساء والفتيات لتحسين مستوى حياتهن وتمكينهن، وثمة حملة نشدد عليها وهي برنامج رعاية صحة الأم والطفل. والغرض من هذا البرنامج هو التعاون لخفض مستوى سوء التغذية ومعدلات وفيات الأمهات والأطفال. وهو يساعد الأمهات المعوزات على أن تمر فترة حملهن بسلام. ويتلقى الجنين والوليد حتى يبلغ العام الدعم الغذائي والطبي. وفضلا عن رعاية الأم والطفل الجسدية، تعقد حلقات عمل تثقيفية ونفسية وتغذوية وأخرى تتعلق بالنظافة الصحية والرعاية الصحية لتغيير المفاهيم السائدة في أوساط النساء وتحسين أوضاعهن الاجتماعية والأسرية. ووفقا للإحصاءات التي

نشرتها اليونيسيف، تواجه البرازيل بسبب الفقر المنتشر فيها حالة مخيفة في مجال وفيات الأطفال: إذ يقضي ١٢٠.٠٠٠ طفل سنوياً قبل بلوغهم عامهم الأول، و ٥٧.٠٠٠ طفل لا يبلغون حتى الأسبوع الأول من حياتهم. ولتخفيف حدة هذه الحالة المساوية، رفعت المنظمة الموارد التي تخصصها لمكافحة وفيات الأطفال. فخلال عام ٢٠٠٢، أفاد من برنامج رعاية الأم والطفل ما مجموعه ٣٤٤ ٢٢ أما وطفلاً.

وتخصص المنظمة للأطفال المحرومين ما يربو على ١٠٠ مقعد في حضانات ومدارس مجانية تقدم مناهج متعددة الثقافات. ويتم التشديد على استراتيجيات التعلم القائم على التعاون، والتعليم والتعلم بناء على تعدد الوسائط، والانضباط المستند إلى التعاون، وتشجيع التلاميذ على تحمل المسؤولية والانضباط الذاتي، والمساواة بين الجنسين لتفادي نشوء تباينات بينهما؛ والعديد من الفتيات لا يتساوين مع الذكور من حيث درجة التعلم. والهدف الرئيسي لاستراتيجيات المنظمة التعليمية هو ضمان وجود أطفال يتمتعون بالصحة ويمتلكون أساساً تربوياً صلباً، إلى جانب رعاية نمو الأطفال الفردي والذهني والجماعي والإنساني.

وفي ريو دي جانيرو، ترعى المنظمة مركز خوسيه دي بايفا نيتو المجتمعي التعليمي والثقافي. وفي إمكان هذا المركز استيعاب أكثر من ١٠٠٠ طفل. وتوفر المنظمة خدمات لرعاية الرضع ومراكز للرعاية النهارية ودور للحضانة ومدارس ابتدائية (الصفوف الأول إلى الرابع). وتزوّد أكثر من ٢٠٠٠ أسرة بالتدريب المهني والرعاية الطبية وخدمات طب الأسنان، كما أنها تقدم سلة غذائية كل يوم، وتوفر كذلك ملابس وأحذية، وتنظم للمرأة حلقات عمل تثقيفية مع التشديد على الصحة وحقوق الإنسان للنساء، وكذلك التوجيه، لتشجيع الرجال والنساء على الوقاية من الأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي، وفيرس نقص المناعة البشرية/الإيدز، مع التوعية بمسائل الصحة الجنسية والإنجابية. وهي تروج حملة “إياك والمخدرات - الحياة أفضل” للحيلولة دون تعاطي الرجال والنساء المخدرات، وتأهيلهم لكي يتمكنوا من العيش في بيئة بعيدة عن المخدرات فيها. وهي تضع برامج تثقيفية وتدريبية لا تميز فيها لتمكين النساء من تعلم استخدام الحاسوب، وخفض معدل الأمية لدى النساء في مجال العلم والتكنولوجيا.

ونود أن نختم هذا البيان بإعادة التأكيد على أن حملات الدفاع عن حقوق الإنسان للنساء والفتيات التي تقوم بها المنظمة تستند إلى العمل على تحقيق المساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة. ومنابر المنظمة مفتوحة لترويج إعلان وبرنامج عمل بيجين اللذين يعكسان التزاماً دولياً جديداً بأهداف تحقيق المساواة والتنمية والسلام لجميع النساء في كل مكان.